وان اصبحا والهدى حارس ... عرفت الحوادث في مرها
فكل السعادة في قصره ... وكل الامانة في قصرها
وما برحا زهرتي روضته ... تغير الرياض على زهرها
فنور النواظر من حسنها ... وراح الخواطر من نشرها
وما اختلفا مرة في الحياة ... على حلوها وعلى مرها
فكانت معينا على دهره ... وكان نصيراً على دهرها
اذا عكس الحظ آماله ... وابدله الدهم من غرها
تواسيه حتى تريه المنى ... لدى امره ولدى امرها
فلم يوهن اليأس من حزمه ... ولم يضعف البؤس من صبرها
وان يشك تشك الضنا بالدعا ... ليشفى فتبرأ من ضرها
وان قال تسمع وان تدعه ... يجب او اشار فمن فورها
وان ينأ تحيِ الدجى بالبكا ... وتطو ليقصر من شعرها
وهل هي تقوى على هجره ... ولم يَكُ يقوى على هجرها
فما فتر الفم من ذكره ... ولا غفل القلب عن ذكرها
ومثلها البعد في فكره ... وصوره الوجد في فكرها
وداما على الحب طوع الوفا ... مدى عمره ومدى عمرها
فلم تخن الفضل في سره ... ولم يخن الدل في سرها
ولم تدرِ عنه سوى طهره ... ولم يدرِ عنها سوى طهرها

علي علي العزبي
صاحب مدرسة شمس الفتوح بدمياط

﴿ سنتنا العاشرة ﴾

دخلت مجلتنا في سنتها العاشرة مجتازة اليها ما الفه القراء من سبل النفع وتوخي الفائدة حيناً والفكاهة حيناً والاطلاع على كل غريب من رأي وحالة مع ما يتخلل ذلك من ادبيات شتى واحاديث متفرقة وقصائد مختلفة وهو ما نحمد الله لتلقيه من الجميع بالرضى ولكننا لا نكتم عنهم اننا لا نرى من اكثرهم ما يرونه منا وذلك من جهة دفع قيم الاشتراك فانها تتأخر عند بعضهم سنوات لغير سبب الا كونهم لا يطالبون من وكيل خاص للمجلة يذهب اليهم ويطالبهم مباشرة مع ان القيمة لا تتحمل نفقات وكلاء كما انهم يجب ان يترفعوا عن المطل فتكون كتابة المجلة اليهم مغنية عن وكيل يثقل عليهم حيناً ويضايقونه حيناً

الا ان (داء الوكالة للصحف) لا يزال منتشراً بيننا لسوء الحظ ولذلك ربما نعين بعضاً منهم الا ان رجاءنا الان من كل متأخر ان يحاسب ضميره وذمته ولا يهضم للمجلة حقاً لا يشبع ولا يروي وقد عزمنا من اول هذه السنة ان ننقص من قيمة الاشتراك نصف ريال لكل من يرسلها الينا مباشرة ومقدماً دون وساطة احد او تأخير اجل . ولعل الجميع لا يتعدون حد المأمول فيهم لان هذه المجلة قد صارت في ذمتهم ولها عليهم من طول السنوات شفيع لا يحسن ان يخيب

حديث الانيس

ليس ادل على انتشار التجارة في الدنيا من البواخر التي تنشأ لبحارها او السكك الحديدية التي تمد على يابستها اما السكك الحديدية فموجودة الان في كل صقع وبحر حتى ليقال عن اوستراليا وهي حديثة العمران انه قد انفق فيها من اجل هذه السكك ١٢٠ مليون جنيه والمرجح ان اكثر الاصقاع الحديثة في المدنية تعتبر مقصرة بسككها الحديدية حين القياس الى البواخر لان هذه اقدم عهداً واقل نفقة واكثر تناولاً لاطراف الارض

اما البواخر فان الدنيا تسرع في انشائها اسراعاً متواصلاً صارت تقتضيه التجارة المسرعة والممتدة الى كل مكان حتى القطبين ولذلك ذكروا عن الدنيا انه استجد فيها سنة ١٩٠٦ الماضية ٧٣١ سفينة تحمل نحو مليون و٥٠٠ الف طن منها ٧١٠ من البواخر و٢١ من السفائن الشراعية وهي زيادة قد اعتبروها مهمة ودالة على عظم التجارة وانتشارها بسرعة في جميع الارض

وانه لا ينكر ان ليس كل السفائن التي تستجد تكون زائدة على الموجود من القديم بل ان بعضاً منها وقد يكون اكثرها معوضاً لما تقادم عهده فلم يعد يصلح للملاحة ولما غرق وتكسر بين العواصف والامواج ولكن الذي يذكره ارباب التقاويم ان السنة الماضية كانت مذكورة خصوصاً بزيادة البواخر فيها دون ان تكون مذكورة كذلك بكثرة الغرق فيها وهو ما يدل على تجارة تمتد بسرعة الى كل الارض

* * *

اقام الطاعون الادمي والبقري في بلادنا هذه سنوات طوالاً لا يبرحانها يوماً واحداً مع كثرة الجهد لمقاومتهما وعظم الاموال التي تنفق في سبيلهما ولذلك اوشكنا ان نسجل لهما البقاء الدائم والخلود كما نسجل بقاء النيل والنخيل . ولكن الذي يظهر من صنع الغير انه لا بد ان يكون عندنا تقصير اما من جهة الجهد او الانفاق وليس ذلك الغير الا ايطاليا التي قاومت الحمى الملارية في بلادها مقاومة عجيبة دلت على حذق وتبصر ومعالجة الشيء بوضع الهناء مواضع النقب

فلقد حدثوا عن تلك البلاد قبل هذه الهمة التي بدت فيها ان المصابين بتلك الحمى كانوا يبلغون مليوني انسان في السنة يموت منهم ١٥ الفاً عدا الذين يموتون بسبب هذه الحمى اي الذين يشفون منها ثم يصابون بسواها فتكون الاصابة الاولى عونا للموت عليهم ولقد ترتب على وجود تلك الحمى في ايطاليا ان هجر من ارضها ٤ ملايين و٩٤٢ الف فدان كانت جراثيمها منتشرة فيها . ولقد دامت هذه الحال هناك حتى سنة ١٩٠٢ اذ صارت الحكومة تعطي الكينين للمصابين حتى لا يفلت احد من يدها فان هذه المعالجة قد اقلت من عدد الموتى كثيراً فانهم كانوا في سنة ١٩٠٠ نحو ١٦ الفاً فصاروا فيما بعدها ١٣ الفا ثم ١٠ الاف ثم ثمانية الاف حتى صاروا في سنة ١٩٠٥ نحو ٧ الاف وقد بلغ ما وزع عليهم في هذه السنة اكثر من ٤١ الف اقة من الكينين والمأمول بهذه المساعي ان ينقرض هذا الداء من هناك دون ان ينقرض عندنا للطاعونين ادنى اثر مع ان نفقاتهما ربما تكون اكثر اما السبب في ذلك فقد يكون مطاوعة الاهالي هناك لنصائح الحكومة

وما هم عليه من علم الصحة العمومية ومعصية الاهالي هنا للحكومة وجهلهم كل شيء تقريباً

*
* *

مما ذكروه عن بقاء الحياة النباتية في القمح انهم وجدوا منه في مدائن المصريين القدماء من اربعة الاف سنة ثم زرعوه فنبت ونما كأنه من القمح الجديد . ومما يذكرونه الان تزكية للشهادة على قوة الحياة في ذاك النوع ان احدى الرحلات العلمية في القطب الشمالي كانت قد تركت منه شيئاً في موضع تبلغ درجة الجليد فيه مئة ودام هناك على هذه الدرجة مدة ست عشرة سنة حتى اتفق للرحالة بيري الذي رجع آخراً من تلك الاصقاع ان ظفر بذاك المتروك فجاء به الى اميركا وزرعه فنبت ونما وجاء بالسنابل وهي الان معروضة في احد المعارض الزراعية ولعل هذا لا يقتضي العجب اقتضاء بقاء الحياة في القمح مدة اربعة الاف عام فقد ورد في احد تقاويم رومانيا عن محصول قمحها الشتوي في هذا العام انه يبشر بمقدار كبير مع ان الثلج كان يعلوه عدة اقدام كما ان برد هذا الشتاء كان قاسياً الى حد نادر

*
* *

اخذ اولو العلم في هذه الايام يجهدون اذهانهم لاستنباط آلات يعرفون بها مواعيد الزلازل قبل حدوثها ليدلوا على امكنتها فيجتنبها الناس ويحذروا منها ويقال انهم قد نجحوا بعض الشيء في ذلك ولكنه مما يذكر عن الحيوانات ان بعضها قد تسبق الانسان الى هذا التنبؤ عن الزلازل من طريق الفطرة لا الابتداع

فقد حدثوا عن الزلزال الاخير الذي حدث في جزيرة جاميكا انه قد

تقدمه رعب شديد من حيوانات تلك الجزيرة فكانت تهجر مرابطها مولية الى العراء مع انه لم يكن الانسان شاعراً باثر من آثار تلك الزلزلة العنيفة

ورووا عن زلزال حدث في شيلي سنة ١٨٣٥ ان الكلاب هربت من مكان الزلزلة قبل حدوثها بوقت ليس بقصير وقد شوهدت الاديك تصيح في جزيرة جافا صياحاً شديداً في نصف الليل دون ان يدرى لصياحها من سبب حتى زلزلت الارض فتبين انها كانت شاعرة به فصاحت رعباً . ويقال انه حين حدثت الزلزلة في لاهور بالهند سنة ١٩٠٥ كانت الافيال قبل حدوثها تأبى ان تشتغل كعادتها دون ان يعرف لذلك سبب حتى اذا زلزلت الارض علم انها كانت عارفة بالامر وان امتناعها عن العمل كان من خوف

*
* *

يأسف كثيرون حين يجدون الطيور المغردة محبوسة في اقفاص ضيقة بعد ان كان لها كل الفضاء الواسع وانما يأسفون لاعتقادهم انها في ضيق شديد وان تغريدها امر طبيعي كاكلها وشربها مثلاً اي انها لا تغرد طرباً ولكن احد المشتغلين بهذه الطيور يقول انه قد راقبها من اجل ذلك فما وجدها متضايقة بل قد وجدها تتضايق حين تخرج من الاقفاص ولا تعود مستطيعة ان تعود اليها لانها تكون قد الفتها واخص ما يكون ذلك في الطيور التي تولد في الاقفاص من طيور مولودة فيها ايضاً فانها لا تكون على ادنى شيء من الضيق بل تكون سعيدة مسرورة حتى ان كثيراً منها يموت بعد ايام قليلة اذا اطلق . اما الطيور التي تتضايق فهي التي تكون مولودة في الفضاء ثم اقتنصت وحبست كما ان بعض انواعها تتضايق جداً

في الاقفاص ولو ولدت فيها لانها تكون برية غير مؤتلفة بمنظر الانسان وما حوله وعلى هذا لا يكون من الظلم حبس بعض الطيور في الاقفاص ولكن الظلم كل الظلم في قتلها قصد التحلي بريشها وترك افراخها تموت جوعاً في الاعشاش

ذكر غلطاً في صدر هذا الجزء ان سنة المجلة التاسعة والحقيقة انها العاشرة

شذرات

يوجد السمك في الاوقيانوس على عمق ثلاثة الاف قامة او ١٨ الف قدم

* * *

تبخر الشمس كل يوم من مياه البحار كلها ١٦٤ ميلا مكعباً

* * *

تقدر الحرارة في القطب بعشر درجات من مقياس فهرنهيت

* * *

اعلى مدينة على وجه الارض هي مدينة باسكوفي بيرو من اميركا الجنوبية فان ارتفاعها عن سطح البحر ١٤٢٧٥ قدماً

* * *

تنقاد الغيوم في الهند برياح تهب من افريل الى اوكتوبر ويختلف مقدار المطر فيها من عشر عقد الى ٨٠٠ عقدة في جبال اسام

مدير اشغال المجلة — البرنس ملتيادي دي افيرنوه فيزنيوسكي

لا تؤدى قيم الاشتراكات واجرة الاعلانات الا بموجب وصولات مذيلة توقيع صاحبة المجلة وممهورة بختم الادارة

تطلب الكتب الاتية من ادارة المجلة في الاسكندرية ومن وكلائها في الجهات وهي بالعملة الصاغ مع اضافة اجرة البريد

٦٠ السنة الاولى من انيس الجليس مجلدة تجليداً حسناً
٦٠ « الثانية « « « «
٦٠ « الثالثة « « « «
٦٠ « الرابعة « « « «
٦٠ « الخامسة « « « «
١٠ قصة شقاء الامهات لصاحبة المجلة

شركة التلفون المصرية

رسم المخابرات التلفونية بين القاهرة والاسكندرية ٥ غروش صاغ ثلاث دقائق او كسورها و١٠ غروش صاغ من فوق ثلاث دقائق الى ست

مكاتبها في المحلات الاتية

(القاهرة) مكتب الشركة المركزي شارع الاوبرا وتيوبار (حلوان) المكتب المركزي بارفيس (الاسكندرية) سانت مارك بولدنكس واجبسيان بار وكستلي وشركاه (الرمل) المكتب المركزي وكازينو سان ستفانو